

استحباب قراءة سورة بعد الفاتحة | د. عبد الحكيم العجلان

عبدالكريم الخضير

نعم قال بعد قراءة الفاتحة يستحب ان يقرأ المصلي سورة من القرآن لغة من آ القرآن والله جل وعلا قال فاقروا ما تيسر منه وما تيسر منه يشمل السورة ويشمل آيات من سورة. فلماذا قال الحنابلة رحمه الله تعالى سورة - [00:00:00](#)

لان هذا هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يزل يقرأ السور اما سورة في كل ركعة واما سورة يقسمها بين ركعتين او اكثر من سورة في ركعة - [00:00:27](#)

وهذه هي السنة المستديمة المتتابعة عن النبي صلى الله عليه وسلم فكان ذلك هو المرغب فيه وهو الاكمل والافضل ولذلك قال المؤلف رحمه الله تعالى ثم يقرأ بعدها اي بعد الفاتحة سورة - [00:00:48](#)

واضح واضح هذا لان الآية فسرت بالسنة النبوية. والنبي صلى الله عليه وسلم اكثر قراءته للسور بل لم يعرف عنه انه قرأ آية من سورة الا في موضع او موضعين - [00:01:11](#)

وهو ما جاء في سنة او في ركعتي الفجر في آ قوله آ قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق الآية جاء آ قراءة هاتين الايتين في ركعتي سورة الفجر آ في احد ما او في واحد مما يستحب قراءة - [00:01:37](#)

آ آ او القراءة في آ سنة الفجر. فاما السنة الكثيرة المتكاثرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هي قراءة سورة وهذا خلاف ما عهده او الفه كثير من القراءة والائمة - [00:02:02](#)

الذين يتعمدون قراءة آيات آ من اوساط الصور او اواخرها وذلك وان كان صحيحا ويحصل به خير الا انه خلاف الاكمل والاتم فلا اقل من ان تظهر السنة يستقيم طالب العلم في اكثر احواله على آ ما آ الف وعهد عن - [00:02:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. فالمؤلف قال ثم يقرأ بعدها بعد الفاتحة سورة ندبا آ وتكون كاملة مثل ما آ قلنا لان هذا هو الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة المرسلات آ - [00:02:53](#)

آ في المغرب وقرأ الصافات وآ قرأ آ الاعراف وقسمها بين الركعتين كما في حديث عائشة في آ المغرب قرأ الف لام ميم تنزيل آ وهل اتى على الانسان في آ الفجر وآ فيه آ يعني مرويات كثيرة جدا - [00:03:11](#)

في قراءة السور آ في آ الصلاة ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى وتجاوز آيتها قال رحمه الله وتجاوز آية الا ان احمد استحباب كونها طويلة كاية الدين والكرسي - [00:03:31](#)

نعم آ وتجاوز آ قراءة آية اه وهذا لانه داخل في عموم قول الله جل وعلا فاقهوا ما تيسر منه. ولانه ايضا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اه ذلك وان كان هو - [00:03:50](#)

ليس الاكثر ولا آ الذي استقر عليه او تتابع عليه عمل النبي صلى الله عليه وسلم. فمن قرأ بآية او بعض آ آيات آ من سورة فان ذلك صحيح ويحصل به آ الاقتداء في قول الله جل - [00:04:06](#)

الا فاقروا ما تيسر منه لكن الاتم والاكمل هو قراءة سورة كما آ ذكرنا. آ قال الا ان احمد استحباب كون اه كونها طويلة. يعني ان تكون الآية مما يكمل بها معنى ولان - [00:04:26](#)

هذا هو الذي يحصل به الاتعاظ والانتفاء ووعظ القلوب الذي هو مراد قراءة اي القرآن وتلاوة كلام جل وعلا ولذلك قال كاية الدين والكرسي قال فيستفتحها بسم الله الرحمن الرحيم - [00:04:46](#)

اه هذا اه متعلق بما مر بنا اننا اذا قلنا من انه يقرأ سورة فهو يستفتحها بسم الله الرحمن الرحيم اه باعتبار ان بسم الله الرحمن

الرحيم مثل ما تقدم معنا من انها - [00:05:04](#)

اية في اول كل سورة ليست منها يا اية في اول كل سورة وليست من السورة. وليست من السورة فيستفتحوها بذلك ويكون آآ يعني سرا لا جهرا يخافت بها آآ هذا هو - [00:05:19](#)

الاتم او آآ الاكمل. آآ اقتدام بحال النبي صلى الله عليه وسلم. وقياسا على آآ الفاتحة. نعم قال رحمه الله ونص على جواز ونص على جواز تفريق السورة في ركعتين لفعله صلى الله عليه وسلم - [00:05:41](#)

نعم مثل ما ذكرنا انه اما ان يقع في كل ركعة بسورة او يقرأ سورة يقسمها بين الركعتين كما كان في في قراءة سورة الاعراف وايضا في قراءة سورة الصافات والطور ونحوها في صلاة المغرب. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله ولا - [00:06:01](#)

بالسورة قبل الفاتحة. نعم لو ان شخصا قرأ السورة قبل الفاتحة فانه قرأها في غير موضعها فكأنه لام يقرأ او كأنه لم يؤدي السنة التي امرت. فانما موضعها في القيام بعد قراءة الفاتحة - [00:06:21](#)

فلو قرأها قبل الفاتحة كما لو قرأها في الركوع او قرأها في السجود فانه ليس محلها مع ما سيأتي من انه منهي عن القراءة بالركوع والسجود. واضح؟ لكن المهم انه لو قرأها لم - [00:06:42](#)

يكن محصلا للسنة لان موضعها في القيام بعد القراءة فلو قرأها في القيام قبل القراءة لكان قارئها لها في غير موضعها فلم يكن مؤديا للسنة ولا فاعلا لها. نعم - [00:07:00](#)